المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 25-12-2005
الصفحـات : 21
العـــدد : 14365
المسلسل : 116

مدينة الملك عبدالله استأثرت بحديث المجالس والاصداء وصلت الصيادين في عرض البحر

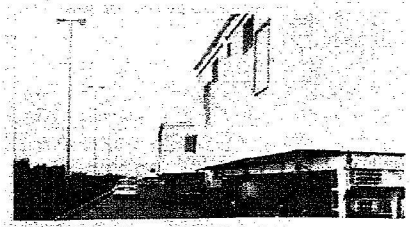

رابغ تشهد حركة دؤوبة لنقل المعدات

3 *لم تعد رابغ بعد ..
*ولم تتجاوز حتى هذه اللحظة اجواء المفاجأة التي عمت ارجاء تلك المحافظة الحالمة المستلقية على ضفاف البحر الأحمر..
*وما زال حديث المجالس .. والأسواق .. حتى قوارب الصيد في عرض البحر يدور حول المشروع الحلم .. وحول الـ (100 مليار) التي ستضخ فيه .. وعن الـ (500 الف) فرصة عمل التي سيوفرها ..
*رابغ الجديدة .. ومدينة الملك عبدالله الاقتصادية استأثرت طوال الأيام الماضية باهتمام الأهالي .. وتصدرت موائد الحوار وطاولات النقاش ..
*جلك ان ابناء رابغ ومنذ تدشين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمشروع المدينة الاقتصادية قبل ايام ادركوا انهم وابناؤهم ومحافظتهم بشكل خاص ووطنهم بشكل عام امام مرحلة جديدة من النمو والتقدم والتطور والازدهار .. وأنهم امام واقع جديد سينتقل بهم وبمنطقتهم لا محالة الى مصاف المدن الكبرى والأشهر على مستوى العالم قاطبة ..

اهالي رابغ: مستعدون للمشاركة في البناء .. وننتظر الحاق العاطلين بالمشروع

* مقوماتها رابغ وتميز موقعها اهلتها لاحتضان المشروع
* المدينة وضعت الجميع امام واقع جديد

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 25-12-2005 العـــدد : 14365
الصفحـات : 21 المسلسل : 116

عبدالله دراج (جدة) تصوير: عمرو سلام

فالمشروع كما خطط له ، ووفق ما ورد في تفاصيله ، وتبعا لما اكده الخبراء يضم اكبر مدينة من نوعها في الشرق الأوسط ، ويخدمها ميناء ضخم مجهز بأحدث التقنيات على مستوى العالم ، والمشروع بمجمله يعد واحدا من اكبر المشاريع الاستثمارية في العالم ..

فالمشروع كما يشير محافظ الهيئة العامة للاستثمار عمرو بن عبدالله الدباغ يشتمل على ست مناطق رئيسية يقوم كل منها بدور مدروس فى تحقيق الاهداف التنموية المرجوة وهى ميناء بحري عالمي ومنطقة صناعية نموذجية ومرافق شاطئية وجزيرة مالية واحياء سكنية ومدينة تعليمية.

وقال : ستقام المنطقة الصناعية على مساحة ثمانية ملايين متر مربع تخصص لتلبية احتياجات كافة الشركات الصناعية الصغيرة منها والمتوسطة والكبيرة ابتداء من الصناعات الدوائية والبتروكيماوية وانتهاء بأنشطة الابحاث والتطوير التى ستعمل على اعداد الشباب السعودى لدخول سوق العمل، واضاف اما المنطقة الثالثة فى المدينة الصناعية فهى المرافق الشاطئية وتضم مجموعة متميزة من الفنادق المطلة على الواجهة البحرية ومبانى الشقق الفندقية كما تضم ناديا للفروسية وملعبا عالميا للجولف.

الرئيس التنفيذى لشركة اعمار العقارية محمد على العيار اشار من جانبه الى ان المشروع الذي يقع جنوب مدينة رابغ و يمتد على مساحة ٥٥ مليون متر مربع على ساحل البحر الأحمر بطول ٥٣ كلم الذي انطلقت اعماله الإنشائية يوم الأربعاء الماضي يعتبر اضخم مشروع استثمار عقارى متكامل من نوعه فى العالم ينفذه القطاع الخاص، وقال «ان المدينة ستضم ميناء بحريا عالميا ومنطقة صناعية نموذجية ومرافق شاطئية وجزيرة مالية واحياء سكنية ومدينة تعليمية» واوضح انه سيتم انشاء الميناء بمواصفات تجعله يضاهي اكبر موانئ العالم ويستقبل اضخم السفن ومجهزا بأحدث التقنيات مشيرا الى انه سيضم مبنى خاصا للحجاج يمكنه استقبال اكثر من ٥٠٠ الف حاج ومعتمر كل موسم.

كما سيتم انشاء الجزيرة المالية على ٥٠٠ الف متر مربع من المساحات المخصصة للمكاتب التى تستهدف المؤسسات المالية العالمية والاقليمية كما تضم مركزا للمعارض والمؤتمرات وعددا كبيرا من الفنادق فيما تتكون المنطقة الخامسة من ٣ أحياء سكنية تضم شققا وفللا فخمة وأسواقا ومتاجر مطلة على البحر الاحمر .. واوضح العيار ان المدينة التعليمية ضمن المشروع تشكل مكانا تجد فيه المواهب السعودية أبوابا جديدة تطرقها حيث تضم عشرات المدارس النموذجية وعددا من الكليات والمعاهد المتخصصة ومراكز للابحاث.

المشروع .. المفاجأة

تابع ابناء رابغ -كما اشرنا- تفاصيل المشروع واستشرفوا مستقبل منطقتهم الذي وصفه احد ابنائها ورجل الأعمال فيها عبدالرحمن الراجحي بأنه مستقبل مشرق مضيفا بأن مشروع مدينة الملك عبدالله الاقتصادية بموقعه وموعد تنفيذه كان مفاجأة لأبناء المحافظة الذين اعتبروه الهدية الأكبر والبشرى الأهم في تاريخ محافظة رابغ .

وقال الراجحي : دعني احدثك قليلا عن حلم راودني كثيرا وكنت وما زلت اناجي به نفسي واحدث به ابنائي حتى وقت قريب من تدشين المشروع ، فقد عشت جزءا كبيرا من حياتي في ماليزيا وكنت على اتصال ببعض التجار ورجال الأعمال فيها وكنت متابعا لبعض مايجري فيها من تطور واعمار وكنت كلما نظرت الى شواطئها تذكرت شواطئ رابغ وروعتها ومقوماتها وطبيعتها الساحرة وتساءلت حالما : الا يمكن اقامة مثل هذه المشاريع في تلك الشواطئ البكر ؟ ومتى يحين الوقت لاستثمارها لصالح الوطن ولصالح نمائه وتطوره ومستقبل اجياله، ولم يمض ولله الحمد وقت طويل على ذلك الحلم حتى رأيت مليكنا وراعي مسيرتنا حفظه الله يدشن مشروع مدينة الملك عبدالله الاقتصادية برابغ وللحقيقة اقول ان ما أعلن عن تفاصيل المشروع وامكاناته يفوق ما حلمت به وأظنه يفوق تصور وتطلعات اكثر المتابعين والمراقبين تفاؤلا ليس على مستوى المملكة فحسب وانما على مستوى العالم.

مستقبل حافل بالنمو

وأضاف الراجحي : ولأننا اصبحنا الآن امام هذا الواقع الزاهر وعلى مشارف مستقبل حافل بالنمو والتطور فإننا جميعا وكل من موقعه اصبحنا امام مسؤولية تاريخية لمواكبة هذا المشروع العملاق وغيره من المشاريع الجاري والمزمع تنفيذها في كافة مناطق المملكة، وهذه المسؤولية تتطلب ان يضطلع كل منا بواجبه سواء كان مسؤولا او تاجرا او معلما اورب اسرة وخصوصا في مجال التعليم الذي يعد اللبنة الاساسية في بناء

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 25-12-2005 العـــدد : 14365
الصفحـات : 21 المسلسل : 116

الأوطان ونموها وازدهارها .. وتابع : رغم التطور الكبير الذي شهده ويجده قطاع التعليم في المملكة الا اننا ما زلنا نحلم بالمزيد ونتطلع الى مواصلة الدعم والاهتمام بهذا القطاع الحيوي الهام ولن يتم ذلك في نظري مالم يفتح المجال بشكل اوسع امام الاستثمار في القطاعات التعليمية المختلفة ودعم المستثمرين وتوفير الفرص والأجواء الاستثمارية المناسبة لهم بما يتواكب وطبيعة المرحلة التي تحتاج على سبيل المثال لا الحصر الى تأهيل واعداد ٥٠٠ الف شاب سعودي للعمل في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية برابغ .

المدينة ومستقبل السياحة

العميد عويض رويشد الحساوي -احد ابناء محافظة رابغ المطلعين على تاريخها وامكاناتها وارثها التاريخي- وصف مشروع انشاء مدينة الملك عبدالله الاقتصادية في رابغ بالتاريخي مشيرا الى انه سيحدث تحولا تاريخيا كبيرا في المنطقة والمملكة خاصة في الجانب السياحي وقال الحساوي : لا يخفى على كثير من المتابعين ان محافظة رابغ وما حولها تتميز بتاريخ عريق اشتهرت من خلاله واعتمدت عليه قديما حتى تبوأت مكانة مرموقة على مدار تاريخها الطويل فضلا عن انها تتميز بموقع جغرافي فريد يحكم توسطها بين مكة المكرمة والمدينة المنورة واكتسبت حضارات متنوعة بحكم قربها وصلاتها القديمة بالشعوب المجاورة على الضفة الأخرى من البحر الأحمر ومنها الى مناطق العالم المختلفة. ولا اذيع سرا عندما اؤكد ان ميناء رابغ سبق ميناء جدة بزمن طويل وكل ذلك وما زاد عليه من مقومات في العصر الحديث يجيب على السؤال الافتراضي : لماذا اختيرت رابغ دون غيرها لتحتضن مشروعا بهذا الحجم وبهذه الضخامة ؟ فرابغ بحكم كل ما أشرت اليه مرشحة من زمن طويل لمثل هذه المشاريع وقد نفذ بها فعليا عدد منها كمشروع مصفاة رابغ الذي كان نقطة تحول مهمة في تاريخها وعندما تم الإعلان عن تدشين مشروع مدينة الملك عبدالله الاقتصادية فإنه تم ضمنيا تدشين واحد من اكبر المشاريع السياحية على مستوى العالم وإعلان عن التحول الأهم في تاريخ المشروع الوطني لدعم وتنشيط السياحة الداخلية والأيام القادمة ستؤكد هذه الحقيقة التي ستنعكس ايجابياتها على اقتصاد الوطن ونموه وازدهاره.

مشروع الفرص الوظيفية

عدد من ابناء وأعيان محافظة رابغ وصفوا مشروع مدينة الملك عبدالله الاقتصادية بأنه مشروع الحل الجذري لمشكلات البطالة في المنطقة وتوقعوا وتمنوا ان يحتوي المشروع شباب وأبناء المنطقة ممن يقفون في طابور انتظار الوظائف ، وأشار كل من عياد النافعي وسعود ابوعوف وسعد الشامسي وسلمان الغانمي ورامي البلادي الى ان ابناء رابغ استبشروا خيرا باعلان تدشين هذا المشروع الضخم وقالوا : بقدر سعادتنا بما سيحققه هذا المشروع من خير للوطن كله بقدر ما رأينا فيه فرصة حقيقية لتطوير المنطقة وضمان مستقبل ابنائها من خلال قدرته على توفير الفرص الوظيفية المناسبة لهم التي تمكنهم من المساهمة في بناء وطنهم وتلبية طموحاتهم وطموحات ابنائهم مؤكدين ادراكهم ان مشروعا كهذا يحتاج الى الشباب المؤهل والمدرب وطالبوا بأن تشملهم برامج التدريب التي ستصاحب هذا المشروع العملاق .

انطلاقة سريعة

البداية السريعة التي انطلقت من خلالها الأعمال الإنشائية لمشروع مدينة الملك عبدالله الاقتصادية برابغ كانت من بين المفاجآت التي اثارت اعجاب الجميع، ففي زمن قياسي وقبل مرور اقل من اثنتي عشرة ساعة على رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله لحفل تدشين مشروع المدينة الاقتصادية برابغ وصلت طلائع المعدات بطواقمها الفنية والإدارية وشرعت على الفور في تنفيذ اكبر مدينة اقتصادية متكاملة في الشرق الاوسط ووضع اللمسات الأولى لواحد من اكبر المشاريع الاستثمارية على مستوى العالم . وبدأت المعدات لحظة وصولها في شق الطريق الرئيسي لخدمة المشروع الذي ستبلغ مساحته ٥٥ كيلو مترا مربعا ويصل اجمالي استثماراته الى ١٠٠ مليار ريال وهي الخطوة الأولى على طريق انجاز المشروع .

«عكاظ» شهدت وصول طلائع المعدات الى مكان المشروع الذي يقع جنوبي محافظة رابغ وتحديدا في منطقة ابو خشبة القريبة من المنطقة الصناعية التي تضم عددا من المشاريع العملاقة كمحطة توليد الكهرباء ومحطة تحلية المياه المالحة ومصنع رابغ للإسمنت وعاشت اللحظات الأولى للبدء في تنفيذ المرحلة الأولى ورصدت سعادة اهالي المنطقة بهذا المشروع الذي وصفوه بالحلم وواحدة من المفاجآت السارة التي يزفها خادم الحرمين الشريفين لأبنائه المواطنين .